فيه فرق بين النقد والانتقاد

-

الانتقاد هو إنّك تقول لشخص إنّه غلط

أو كلامه غلط

أو تقول الأكلة الفلانيّة طعمها وحش

أو الفندق الفلانيّ الإقامة فيه سيّئة

أو الشركة الفلانيّة فاشلة

-

ده اسمه انتقاد

-

لكن النقد هو إنّك بعد ما تقول الكلام اللي فوق ده

توضّح أسباب الكلام ده

وتوضّح المعايير اللي اعتمدت عليها عشان تقول الكلام ده

-

يعني لو قلت الفندق الفلانيّ الإقامة فيه سيّئة

فتقوم قايل إنّه أوّلا الفندق ما فيش فيه باركنج

وإنّك اتّصلت بخدمة الغرف وما ردّوش عليك

وإنّ الفطار جالك بارد

وإنّ السيفون في الحمّام كان بايظ

وإنّ التكييف ما كانش شغّال

وإنّ سعر الغرفة أعلى من السعر المتوسّط للفنادق المماثلة

-

ده اسمه نقد

في الحالة دي من حقّك إنّك تتسمع

ونقدر نناقشك في كلامك

ونقدر نفنّد بعض النقاط ونقبل الأخرى

-

فنقول لك مثلا إنّه لأ متوسّط الأسعار في المستوى ده من الفنادق هو كذا وده قريّب من سعر الفندق

فالنقطة دي مرفوضة

لكن باقي النقاط مقبولة

-

معظم الناس بتخلط بين النقد والانتقاد

وده مش مشكلة

المشكلة هي إنّهم بيكونوا عاوزين يحظوا بمعاملة النقد في حين إنّهم بيقدّموا انتقاد

عاوزينك تناقشهم في انتقادهم - مش في نقدهم

-

يعني يقول لك الفندق ده وحش وخلاص

ولو قلت له لأ ده فندق مناسب يقول لك ده رأيي ولازم تحترمه

-

الحقيقة إنّك إنتا بردو وإنتا بتقول إنّ الفندق كويّس لازم تلتزم بقواعد النقد

يعني بردو واجبك إنّك تقول إنّ الفندق ده كويّس عشان 1 2 3

-

بالمناسبة - النقد نفسه ممكن يكون إيجابيّ أو سلبيّ

يعني ممكن أنقد كتاب فأقول فيه شعر عن جماله وحلاوته - وده اسمه نقد بردو

-

فالنصيحة هنا

هي إنّك لو بتتناقش مع حدّ ولقيته ( بينتقد ) فما تردّش عليه بعكس كلامه

يعني لو قال لك الفندق الفلاني وحش

ما تقولوش لأ ده حلو

وإلّا تبقوا إنتوا الاتنين زيّ بعض

-

ولكن قول له ( وحش ليه ؟ )

لو قال لك ( ما عجبنيش )

خلاص قول له ( تمام ) - وما تكمّلش كلام معاه

لإنّ ده مش هينقد - ده بينتقد فقط

-

لو لقيته بدأ يسرد الأسباب - هنا ممكن تتناقش معاه

-

هتقول لي ما أنا ممكن أقول له إنّ الفندق حلو عشان الأسباب الفلانيّة

ما تعملش كده

لإنّه لو ما عندوش الفكر النقديّ هيسمعك للآخر وبعدين يقول لك ( لا الفندق ده وحش وما عجبنيش )

فإنتا حرقت معاه جاز ع الفاضي

اتكلّمت معاه بالنقد

في حين إنّ هوّا مخّه مش شغّال بطريقة النقد أساسا

زيّ ما تكلّم واحد ألمانيّ بالروسيّ - كنت اسكت أحسن - لإنّه كده كده مش هيردّ عليك

أو هيردّ عليك بالألمانيّ ومش هتفهمه

فبناقص الفرهدة يعني

-

ممكن حدّ يقول

إنتا بتقدر تنقد وتسرد الأسباب - لكن أنا ما أقدرش أعمل زيّك وما أقدرش أرتّب الكلام بالشكل ده

نقول له - حقّك طبعا - لكن ما تطلبش منّنا نتعامل مع كلامك باعتباره أكثر من انتقاد

ما تطلبش منّنا نناقشك

-

إنتا عندك انتقاد - حقّك - نقطة ومن أوّل السطر - ونشوف موضوع تاني نتكلّم فيه

لكن أنا مش هناقشك إلّا لو كان عندك نقاط نتناقش فيها

-

لدرجة إنّ اللي بيقول لي أنا متّفق معاك في 99 % من كلامك باعمل له بلوكّ

لأنّه عاوزني أدخل معاه في جدل بقى عن إلـ 1 % اللي مش عاجبه

وأنا خلاص اعتزلت الجدل بعد 10 سنين من الجدل مع طوب الأرض - فخلاص - كفاية عليّا جدّا 10 سنين

-

نقطة أخيرة

ألا وهي إنّه مش معنى إنّك عندك 10 نقاط بتشرح فيهم ليه الفندق الفلاني وحش - إنّه خلاص هو وحش

ما ممكن ال 10 نقاط يطلعوا بلح

-

فيه مرحلتين للنقاش

الشكل - والموضوع

المرحلة الأولى بنحدّد يا ترى إحنا أمام ( نقد أم انتقاد )

ده الشكل

-

لو طلع نقد فعلا - فالموضوع ما خلصش

هو تمام من حيث الشكل أي نعم

لكن لسّه من حيث الموضوع

فنتناقش في ال 10 نقاط بقى

ممكن يطلعوا كلّهم صحّ

أو كلّهم غلط

أو بعضهم صحّ وبعضهم غلط

-

وهنا نوصل لكلمة ( المعايير )

-

يعني إيه المعايير

يعني ( الموازين )

يعني لمّا إنتا تقول الفندق ده غالي وأنا أقول رخيص - نتخانق يعني واللي يضرب التاني يبقى هوّا الصحّ - ولّا نلاعب بعض رست ولّا إيه

ولا نتخانق ولا نلعب رست ولا حاجة

ناخد كلامنا إحنا الإتنين ونحطّه ع الميزان

المعيار

-

وليكن المعيار هيكون متوسّط أسعار الفنادق اللي من نفس المستوى ده في نفس المدينة دي

وفي الحالة دي إحنا مش بنتكلّم على رأي

يعني لو متوسّط الأسعار طلع مقارب لسعر الفندق اللي بنتكلّم عنّه

فمش من حقّك تقول ( بسّ أنا رأيي إنّه غالي )

طظ في رأيك - طالما فيه معايير

-

فيه نوع من الإرهاب أنا بسمّيه ( إرهاب احترام الرأي الآخر )

الإرهاب ده بيقول إنّ الرأي طالما آخر يبقى نحترمه

-

مين اللي قال كده ؟!

إحنا بنحترم الرأي الصحيح - وما بنحترمش الرأي الغلط - سواءا كان آخر أو مش آخر